

جداً زهيدا!

كنت احسب العيد ذا: عيد الحياة
تفطر عيوني على شوق البعيد
وللفرح جهزت فستان.. وشفاه
من زمان تعيد في الحكي وتزيد
كل عيد مرّني.. طافي ضياه
إلا هذا العيد ب وجودك: سعيد
كنت أغنّي: يا صباحاتي غلاه
فياق إحساس المحبة.. والقصيد
كنت أحضّر له عيون من تراه
تمتلي به ضحك وف طيفه تعيد
كنت أظنّ العيد يكمل في لقاه
وأثر عيدي.. ب الفرح جداً زهيدا
غاب من شهرين وكنت أبعد جفاه
للظروف في صدته مليون.. إيد
وف صباح الفطر أخرجني زكاة
عن صيامه وصارت الفرقى أكيدا!

رزان العتيبي



صار صبح!

يا الله.. أصحى
صار صبح
وما بغى هالليل يمحى
صار صبح
وما تغير فيك شي
تحسب الظلمة على دربي... شوي!
وأنا ابتسم.. أمل
لبن اكتمل
فيك الظلام وما شعرت بقسوتك...!
ولا بقي في عبرتك
آية حنين لأي ضي!
.. يا سطوتك
في انفرادك بالغنا
مدري العنا
في هالحنايا
بالصدي
اللي شغل صمت الزوايا
بالبكا... في حضرتك
وبكل شي!
وما تغير فيك شي...!

متربع بوسط السما
.. كن كلها لك!
كنت اسالك:
تتذكر الضيقة معي منذ القدم?
تتذكر الطفل الصغير بداخلي... وهو
منصدم
يتوسلك!
ليه اجهلك...?
ليه القمر يتخيلك... شي «ن» عظيم?
بجمالك?
علمني كيف اتحملك...!
أرجوك اصحى
صار صبح...!
وما بقي في داخلي لك نبض.. يوحى!
صار صبح
ورغم هذا كم أبوح
ولا أبالي
باعترافك بالجروح
عشت اتنفس مساحاتك.. ليالي
شي خيالي.. في ضفافك
أو جفافك!
تظلم الدنيا علي
وتبتدي فيني عجافك...!
وصار صبح

وما يزال.. اسمك: أناني
كنت أسهرك بتفاني
شخص ثاني.. في مكانك
أنترك كومة معاني!
شي أشبه بالشعر
أو بالسحر
تتبعثر افر/ كونك إلى حد الفجر
وما يملك أي شي
إلا مكاني!

صار صبح.. وتنتظر زلة لساني?
كانها فرحتك.. هاك الحظ.. عيده
ما قطفك وأنت لي ورد وأمانني
كيف أعيشك والظلام أرخى وعيده
زادت الدنيا وضافت بي التواني
وأنت أجزلت العطا للقلب.. زيده!

يا الله.. أصحى
صار صبح
.. وما بغى هالليل يمحى
يا الله.. أصحى!

محمد الكحلاني

